

## أدب الكاتب

وإذا أمرت من مثل ( وَعَيَّتُ الْحَدِيثَ ) ( وَوَقَّيْتُكَ بِنَفْسِي ) ( وَوَشَّيْتُ الثَّوْبَ ) ردت هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب ( عِهْ كلامي ) ( قِهْ زَيْدًا ) بِدَفْسِكَ ) ( شِهْ ثَوْبُكَ ) لأنه لا تكون كلمة على حرف واحدٍ فإن وصلت ذلك بفاء أو واو فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتهما والحذف أحَبُّ إِلَيَّ تقول ( قُمْ فَقَرِّ زَيْدًا ) بِدَفْسِكَ ) ( واذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ ) ( واذْهَبْ فَشَرِ ثَوْبَكَ ) وإن وصلت ذلك بثم ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَلَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ .  
وتقول : ( رُدَّ وَارْدُودٌ وَشُدَّ وَاشْدُودٌ ) فإذا ثنيت قلت ( رُدَّ وَشُدَّ ) ولا تقول : ( ارْدُودًا وَاشْدُودًا ) وكذلك الجمع إلا في النساء فإنك تقول ( ارْدُودَنَّهُ ) . باب الهمز .

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتب ألفاً نحو ( قَرَّاتٌ ) ( وَمَلَّاتٌ ) 286 ( وَرَّاسٌ ) ( وَبَّاسٌ ) وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو ( بَرَّزْتُ ) ( وَشِئْتُ ) وإن انضم ما قبلها كتبت واواً نحو ( جَرُّوْتُ ) ( وَوَضُّوْتُ ) ( وَجُّوْنَا ) ( وَلُؤْمٌ ) .  
فإذا كانت آخراً قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض ألفاً فتقول ( مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ ) ( وَأَقَرَّرْتُ بِالْخَطَأِ ) ( وَرَأَيْتُ الْمَلَأَ ) ( وَعَرَفْتُ الْخَطَأَ ) ( وَهَذَا الْمَلَأُ ) ( وَهُوَ يَقْرَأُ ) ( وَيَبْرَأُ مِنْكَ ) فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو على حاله وإن أضفته إلى مضمَر فهو في النصب على حاله تقول : ( رَأَيْتُ مَلَاهُمٌ ) ( وَعَرَفْتُ خَطَأَهُمٌ ) ( وَلَنْ أَقْرَأَهُ ) وتجعلها في الرفع واواً تقول ( هو يَقْرَأُهُ ) ( وَهَذَا مَلَأُهُمٌ ) ( وَهَلْ أَتَاكَ نَبِيؤُهُمٌ ) ( وَمَلَأُوهُمٌ ) هذا المذهب المتقدم .

وكان بعض كتَّاب زماننا يَدْعُ الحرفَ على حاله بالألف فيكتب ( هو يَقْرَأُهُ ) ( وهو يملأه ) ( وهذا مَلَأُهُمٌ ) ( وهو يَشْنَأُ ) ( وإِ يَكْذِبُكَ ) ( وفُلَانٌ